كقتل النفس في التوبة وقطع اثر النجاسة فالذين امنوا به
منهم وعزروه وقدروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اي القرآن اولئك هم المفلحون قل خطاب للنبي يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته القرآن واتبعوه
لعلكم تهتدون ترشدون ومن قوم موسى امة جماعة
يهدون الناس بالحق وبه يعدلون في الحكم وقطعناهم
فرقنا بني اسرايل اثنتي عشرة حال اسباطا بدل منه اي قبايل
امما بدل مما قبله واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه
في التيه ان اضرب بعصاك الحجر فضرب به فانبجست انفجرت منه
اثنتا عشرة عينا بعدد الاسباط قد علم كل اناس سبط منهم
مشربهم وظللنا عليهم الغمام في التيه من حر الشمس وانزلنا
عليهم المن والسلوى هما الترنجبين والطير السماني بتخفيف
الميم والقصر وقلنا لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذكر اذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية بيت المقدس وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
امرنا حطة (اي مسئلتنا ان تحط خطايانا) وادخلوا الباب اي باب القرية سجدا سجود
انحناء نغفر بالنون وبالتا مبنيا للمفعول لكم خطاياكم
سنزيد المحسنين بالطاعة فبدل الذين ظلموا منهم
قولا غير الذي قيل لهم فقالوا حبة في شعرة ودخلوا يزحفون

على استاههم فارسلنا عليهم رجزا عذابا من السماء بما كانوا يظلمون
واسئلهم يا محمد توبيخا عن القرية التي كانت حاضرة البحر
مجاورة بحر القلزم وهي ايلة ما وقع باهلها اذ يعدون في
يعتدون في السبت بصيد السمك المامورين بتركه فيه اذ ظرف
ليعدون تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ظاهرة على الماء
ويوم لا يسبتون لا يعظمون السبت اي ساير الايام لا تاتيهم
ابتلا من الله كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وكما صادوا
السمك افترقت القرية اثلاثا ثلث صادوا هم وثلث
نهوهم وثلث امسكوا عن الصيد والنهي واذ عطف على اذ قبله
قالت امة منهم لم تقصد ولم تنه لمن نهى لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا موعظتنا معذرة
نعتذر بها الى ربكم لعله ينشب الى تقصيرنا في ترك النهي ولعلهم
يتقون الصيد فلما نسوا تركوا ما ذكروا وعظوا به فلم يرجعوا
انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بالاعتدا بعذاب بيئس شديد بما كانوا يفسقون فلما
عتوا تكبروا عن ترك ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين صاغرين فكانوا هذا تفصيل لما قبله قال ابن
عباس ما ادري ما فعل بالفرقة الساكتة وقال عكرمة
لم تهلك لانها كرهت ما فعلوه وقالت تعظون الى آخره ورد
الحاكم عن ابن عباس انه رجع اليه واعجبه واذ تاذن اعلم
ربك ليبعثن عليهم الى اليهود الى يوم القيامة من يسومهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)